Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما على الجبهة السورية فكانت الخطة تقضى بالقيام، كمرحلة أولى، باقتحام وتدمير العدو غربى الخط البنفسجى وخط إيقاف النيران، ومتابعة التقدم حتى خط الحدود الدولية لتحرير الجولان، مع الاستعداد كمرحلة تالية لتطوير الهجوم عبر نهر الأردن فى الجليل الشرقى.

وكانت إسرائيل على اقتناع بأن سوريا لن تقف عند خط الحدود، استنادا إلى أن القوات المسلحة السورية كانت تملك أعدادا كبيرة من الدبابات والمركبات البرمائية. وهذه القوة كانت تخيف إسرائيل لإدراكهم أن الجولان ليست قريبة من قلب إسرائيل فحسب، ولكنها داخل إسرائيل نفسها.

وعبر «ديان» عن ذلك فى مؤتمر صحفى يوم ٩ أكتوبر بوصف منطقة الجولان Chez Nous وقد قالها بالفرنسية (عندنا) فى حين كان يتحدث فى المؤتمر باللغة الإنجليزية.

ولقد كانت إسرائيل تعطى الجبهة السورية أسبقية عن الجبهة المصرية.

ولما كانت معركة أكتوبر تعتبر من الحروب المحدودة، لذا نرى أنها تميزت بميزات هذه الحرب وهى:

١ـ تؤدى الظروف العالمية والرأى العام العالمى وتدخل الدول الكبرى إلى تحديد وعدم انتشار الحرب المحدودة.

٢ـ لا يمكن أن تحقق الحرب المحدودة نتائج نهائية شاملة تنهى الموقف نتيجة للعامل السابق.

٣ـ نتيجة لتطور تكنولوجيا الحرب وارتفاع تكاليفها تتميز الحرب المحدودة بالسرعة والأعمال العسكرية الحاسمة. ولكنها لا تؤدى إلى